

## واقع التصنيف العالمي لجودة الجامعات العراقية خلال المرحلة الحالية

## The reality of the international rankings for the quality of Iraqi universities during the current stage

hasnaa.haidar@cois.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية العلوم الاسلامية

أ.م.د. حسناء ناصر إبراهيم

## المستخلص:

يعد التصنيف العالمي لجودة الجامعات من المواضيع المهمة التي أخذت حيزاً كبيراً من الاهتمام الذي يرتبط بالمكانة العلمية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. فالجودة تعني مجموعة خصائص ومميزات منتج أو خدمة ذات صلة بمقدرته على الارتقاء بحاجة معينة وذلك بملائمة المنتج أو الخدمة للاستخدام. وجودة التعليم تمثل الدرجة التي تلبي مجموعة من الخصائص التعليمية المحددة وفق معايير الاعتماد المؤسسي للمؤشرات التعليمية في تحقيق جودة المنتج التعليمي وعادة تسعى المؤسسة التعليمية للوصول إليها. وبناءً عليه، يهتم البحث بعرض أنواع التصنيفات العالمية لجودة الجامعات والتعرف على ترتيب الجامعات العراقية وفق التصنيفات العالمية للجودة و ثم عرض المحددات التي تعيق دخول جامعاتنا في التصنيفات العالمية لجودة التعليم العالي و الخروج بعدد من الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالبحث .

**الكلمات المفتاحية:** التصنيف العالمي ، الجودة ، الاعتماد الأكاديمي .

## Abstract:

The international ranking of the quality of universities is one of the important topics that have taken a great deal of attention that is related to the scientific status at the local, regional and international levels.

Quality means a set of characteristics and features of a product or service related to its ability to meet a specific need by making the product or service suitable for use.

The quality of education represents the degree that meets a set of educational characteristics specified in accordance with the standards of institutional accreditation of educational indicators in achieving the quality of the educational product, and the educational institution usually seeks to reach them. Accordingly, the research is concerned with presenting the types of international rankings for the quality of universities and identifying the ranking of Iraqi universities according to the international quality ratings, and then presenting the determinants that hinder the entry of Iraqi universities in the international rankings for the quality of higher education and coming up with a number of conclusions and recommendations for the research.

**Keywords:** International Classification, Quality, Academic Accreditation.

## المقدمة :

تعد الجامعات مراكز للإشعاع الفكري والحضاري ونشر للعلوم والمعارف المختلفة ، وفي ذات السياق يأتي موضوع تصنيف ضمان الجودة واليات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية من المواضيع المهمة التي أخذت حيزاً كبيراً على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي. هذا التصنيف الذي يستند على مجموعة من المعايير المحددة بأوزان معينة تكون قابلة للقياس يعتمد عليها من الجهة المصنفة العالمية ، وبناءً على ذلك توجد العديد من التصنيفات العالمية التي تتباين في مؤشرات المعايير الأكاديمية حسب هدف وشمولية كل تصنيف لذلك أولت الجامعات في معظم دول العالم الاهتمام بآركان العملية التعليمية ومنها عضو الهيئة التدريسية ، الطالب، المناهج الدراسية ، طرائق التدريس والنظم التعليمية .

أضافه إلى إعداد صيغ مختلفة لمواكبة التقدم العلمي ومستجدياته ، ولزيادة الوعي بشأن أنظمة ضمان الجودة واليات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في المؤسسات الجامعية ولتطوير كفاءة تلك المؤسسات بما تحقق من الأهداف التنموية للتعليم هذا ما دعانا لاختيار موضوع البحث .

### المبحث الاول : منهجية البحث والدراسات السابقة

**الأهداف:** يسعى البحث الى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على الوضع الحالي لأنظمة ضمان الجودة واليات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات العراقية .
٢. تشخيص التحديات التي تعيق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي واقتراح بعض الحلول الكفيلة لمواجهة تلك التحديات .
٣. نشر الوعي بأنظمة ضمان الجودة ومحاولة الارتقاء بالمستوى العلمي للجامعات العراقية في ضوء تحسين مستوياتها مقارنة بالتصنيفات العالمية ومعايير جودة التعليم للجامعات .

**فرضية البحث :** بنىه البحث على فرضية مفادها " واقع تصنيف جودة الجامعات العراقية يتطلب المزيد من الاهتمام والجهود المبذولة لتطبيق معايير الجودة ورفع مستوى التصنيف الأكاديمي العالمي للجامعات العراقية مقارنة مع الجامعات العربية والعالمية" **منهج البحث:** تم استخدام المنهج الاستقرائي في تحليل الجداول والبيانات الإحصائية لمعرفة مستوى الجودة التعليمية في جامعتنا مقارنة مع تصنيف جودة الجامعات العالمية .

**الدراسات السابقة** توجد العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بضمان جودة الجامعات ومعايير الاعتماد الأكاديمي وفيما يلي استعرض لبعض هذه الدراسات التي تناولت هذا الجانب كمدخل مهم لموضوع البحث .

#### ١. دراسة " ضمان الجودة في التعليم والتعلم عن بعد : المتطلبات والتحديات والآمال"<sup>(١)</sup>

نظم المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم والثقافة التابع لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ورشة عمل اقليمية تحت عنوان "ضمان الجودة في التعليم والتعلم عن بعد : المتطلبات والتحديات والآمال " اهتمت الورشة بتطوير جودة التعليم والتعلم عن بعد انسجاما مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة الذي ينص على " ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة " لتعزيز جودة التعليم وتميزه في الدول العربية خرجت الورشة بعدد من التوصيات على مستوى المتعلمين والمحتوى الرقمي ومن أهمها ما يلي :

- بناء القدرات البشرية والقيادية لضمان استدامة جودة الخدمات التعليمية .
- حوكمة التعليم عن بعد من خلال تطوير المعايير واللوائح بما يعزز الثقة بمخرجاته.
- رصد أفضل الممارسات في التعليم والتعلم عن بعد إقليميا و عالميا ونشرها عبر منصة الكترونية خاصة .
- تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي، وبناء الثقة بالنفس .
- توفير منصات للمكتبات الرقمية والخزائن المعرفية .

(١) المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم / منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة / السعودية / ٢٠٢٠ . ص ١١ .

## ٢. المؤتمر الدولي السنوي الخامس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم بالتزامن مع الملتقى الدولي الثالث للمنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم<sup>(١)</sup>

نظم المؤتمر تحت عنوان " نظم الجودة وتطبيقها باستخدام أساليب تكنولوجية مبتكرة لضمان الجودة " يهدف الى زيادة الوعي بأنظمة الجودة واليات تطبيق معايير الاعتماد في المؤسسات التعليمية إضافة الى زيادة الوعي بالمعايير العالمية والإجراءات اللازمة للحصول على وثائق الاعتماد فضلا عن مواجهة التحديات التي تعيق تنفيذ ضمان الجودة في التعليم والوصول الى افضل السبل للتغلب على هذه التحديات .

اما نتائج اعمال المؤتمر والتوصيات التي خرج بها يمكن بلورتها بالاتي :

- أهمية الحوار المستمر والتعاون بين مؤسسات التعليم وهيئات اعتماد الجودة والمنظمات لترسيخ مفاهيم الجودة والاعتماد.
- الحاجة الملحة لنشر ثقافة الجودة والاعتماد وتحسين نظم جودة التعليم في المؤسسات التعليمية العربية .
- تعزيز العمل المنهجي فيما بين المؤسسات التعليمية وهيئات الجودة والاعتماد وإطلاق برامج لتعزيز البحث المشترك.
- وضع خطط عمل لإيجاد فضاء تعليمي عربي مشترك لتعزيز التبادل التعليمي والاعتراف الاكاديمي .
- تهيئة الظروف المناسبة لتأسيس هيئة اعتماد عربية مستقلة تحظى باعتراف عربي وعالمي دون أية تبعية قانونية أو تشريعية أو تنفيذية لأي حكومة أو اتحاد أو نقابة .

## ٣. دراسة أ.د. حسن حسين البيلاوي ، أ.د. رشدي احمد طعيمة ، أ.د. سعيد احمد سليمان وآخرون بعنوان " الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد"(٢)

أوضحت الدراسة ان مفهوم الجودة الشاملة يشير الى مجموعة من المعايير والاجراءات التي باعتمادها وتنفيذها يمكن تحقيق اقصى درجة من الأهداف المتوخاة للمؤسسة والتحسين المتواصل في الاداء والمنتج وفق الاغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بافضل طريقة واقل جهد وكلفة ممكنة كما بينت الدراسة ان تطبيق الجودة يؤدي الى تحقيق العديد من المزايا من اهمها ما يلي :

- زيادة ثقة العملاء في المنتج والاعتماد عليه .
- تحسين تكاليف انتاج الوحدة وزيادة انتاجية القيمة المضافة .
- زوال الاعمال الفاقدة وتقليل اعمال الاعداد وتحسين الكفاءة .
- اتساع مساحة التسويق، و الحصول على معلومات افضل عن السوق .
- تحسين العلاقات الانسانية اضافة الى تحطيم الفواصل بين الادارات واستغلال كل الطاقات . كما عرضت الدراسة الاصول

الاسلامية للجودة الشاملة ومقارنتها مع ما يذكر من مفاهيم مرتبطة بالجودة في الكتابات الغربية، واهم التجارب العالمية والعربية في مجال الجودة الشاملة في التعليم

(١) المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم وبالتزامن مع الملتقى الدولي الثالث للمنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم / تونس / ٢٠١٣ . ص ١٥ .

(٢) أ.د. حسن حسين البيلاوي ، أ.د. رشدي احمد طعيمة ، أ.د. سعيد احمد سليمان وآخرون ، "الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد " / دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة/ الطبعة الاولى/ ٢٠٠٩ / الاردن ، ص ٩٠ .

## المبحث الثاني : الإطار النظري

أولاً: إطار مفاهيمي عام بتصنيفات جودة التعليم: اهتم الدين الإسلامي بالجودة والإتقان في كل الميادين والمجالات ولم يقف عند جانب دون الآخر. ففي مجال التربية اهتم الإسلام بتربية النفس البشرية وتزكيتها كما في قوله تعالى « قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها» كما اهتم الإسلام بالجودة في العمل ويظهر هذا في قول الرسول (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم )

« ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا ان يتقنه»<sup>(١)</sup>

واهتم الإسلام بإتقان التعليم وجودة العملية التعليمية خلال الحث على طلب العلم والتعلم .

## ١- تعاريف لبعض مصطلحات جودة التعليم ، مفهوم الجودة بشكل عام

١. الجودة «Quality»: هي مجموعة خصائص ومميزات منتج او خدمة ذات صلة بمقدرته على الارتقاء بحاجة معينة وذلك بملائمة المنتج او الخدمة للاستخدام<sup>(٢)</sup>.

٢. مفهوم ضمان الجودة في التعليم Quality Asswoncc : " هي الوسيلة التي يتم خلالها التأكد من ان المعايير الأكاديمية المستمدة من رسالة المنظمة قد تم تحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء محليا او عالميا".

٣. الاعتماد المؤسسي : هو اعتماد المؤسسة التعليمية لمعايير محددة حول كفاءة المرفق (المصدر) ويشمل ذلك العاملين في المؤسسة وتوفير الخدمات الأكاديمية والطلابية المساندة والمنهج ومستويات الطلاب والهيئة الأكاديمية وغيرها من مكونات المؤسسة.

٤. المعايير : المعيار هو حكم ، قاعدة ، او دستور معين تسعى المؤسسة التعليمية للوصول اليه على انه غاية ويجب تحقيقها بهدف قياس الواقع للتعرف على مدى اقتران هذا الواقع مع المستوى وعادة كل معيار له نسب محددة وفترات تقاس من خلال تقييم درجة الجودة المتحققة للمؤسسة التعليمية.

٥. التصنيف العالمي للجامعات: يقصد به " ترتيب الجامعات من حيث جودة التعليم والمستوى الاكاديمي ومستوى البحث العلمي ويعتمد التصنيف على مجموعة من المعايير والثوابت حسب نوع التصنيف"<sup>(٢)</sup>.

## ٢- معايير جودة التعليم العالي: توجد العديد من المعايير الخاصة بجودة التعليم العالي ومن اهم هذه المعايير هي:

١. معايير جودة عضو الهيئة التدريسية.

٢. معيار جودة الطالب.

٣. معايير جودة المناهج الدراسية.

٤. معايير جودة البرامج التعليمية.

٥. معايير جودة طرق التدريس.

٦. معيار جودة تقويم الطلاب.

٧. معيار جودة العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع

٨. معيار جودة الامكانيات المادية.

٩. معيار جودة تقييم الاداء<sup>(٣)</sup>.

(١) ج ٣٠، سورة ٩١، آية ١٠

(٢) د.علي عبد الكريم الصفار، "التصنيف العالمي للجامعات"، دائرة ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي ، ٢٠١٨، ص ٣.

(٣) د. شناف خديجة عبد الحميد مهدي، د. بلخيري مراد الابراهيمية، "معايير ضمان جودة التعليم العالي - عرض لبعض النماذج العالمية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد جمعة الخضر الوادي، العدد ٢٤، ٢٠١٧، ص ٢٤٠ - ٢٥٥.

**وفيما يلي توضيح لكل معيار :**

١. معايير جودة عضو الهيئة التدريسية : يعتمد هذا المعيار على تأهيل الاساتذة عمليا وثقافيا وسلوكيا لتمكنه من تقدم العملية التعليمية ومن الامور التي يجب مراعاتها في هذا المعيار حجم الهيئة التدريسية وكفاءتهم ومدى مساهمتهم في خدمة المجتمع واحترامهم للطلبة.
٢. معيار جودة الطالب : يتوقف قياس المعيار على تأهيل الطلبة عمليا وثقافيا واجتماعيا لكي يتمكنوا من استيعاب المعرفة ويرعى في ذلك الخدمات المقدمة لهم والاستعداد والرغبة للتعلم.
٣. معايير جودة المناهج الدراسية : يقيس هذا المعيار مدى تمكن جودة المناهج الدراسية على توجه الطلاب في اعداد البحوث والدراسات ودورها في تكوين شخصية الطالب وخلق مهارات جديدة إضافة الى مهارات التحصيل الدراسي. ويعتمد معيار جودة المناهج الدراسية على امكانية هذه المراحل في المستوى والاسلوب والمضمون من التعبير عن الواقع، فضلا عن مواكبة المتغيرات التكنولوجية والتطورات المعرفية.
٤. معايير جودة البرامج التعليمية: يراعى في هذه المعايير ان تميز البرامج التعليمية بالتكامل والشمولية والعمق والمرونة كي تتلائم مع التطورات الحاصلة في جميع المجالات والعمل على إلغاء الطرق التقليدية في التعلم كالتلقين والحفظ وحشو اذهان الطلبة بالمعلومات ومحاولة جعل الطالب هو محور العملية التعليمية وإشراكه في تقديم المحاضرة والبحث عن المعلومات وتقديمها (التعليم التشاركي)
٥. معايير جودة طرق التدريس: تعتمد هذه المعايير على تحقيق التكامل بين عملية التدريس النظري والتطبيقي.
٦. معيار جودة تقويم الطلاب: يتميز هذا المعيار بصفة الشفافية والموضوعية والعدالة والتدريب عند تقديم اداء الطلبة، اضافة الى التنوع في اختبار اسلوب التقييم الذي يعكس المستوى الحقيقي للطلاب.
٧. معيار جودة العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع : يتمثل هذا المعيار بوجود علاقة متفاعلة بين المؤسسة التعليمية - الجامعة، الكلية، المعهد. وجميع قطاع المجتمع سواء كانت الانتاجية او الخدمية وهذا يتطلب وجود تخصصات علمية مختلفة تخدم سوق العمل.
٨. معيار جودة الامكانات المادية: يعتمد قياس هذا المعيار على امكانية توفر المباني والقاعات الدراسية والمدرجات ومدى استفادة الطلبة من مختبرات الحاسوب والانترنت وبنوك المعلومات، حيث توفر هذه الامكانات لها تأثير على جودة التعليم خلال تنفيذ الخطط المرسومة او البرامج المعدة للعام الدراسي.
٩. معيار جودة تقييم الاداء: يثم الحصول على هذا المعيار بعد تقييم كل المعايير السابقة التي عند الاخذ بها يمكن تحقق جودة التعليم والنقد<sup>(١)</sup>.

**٣- أسباب تبني مستويات التعليم العالي معايير ضمان جودة التعليم**

أخذت العديد من مؤسسات التعليم العالي اعتماد معايير الجودة في ضوء ذلك تطبيق هذه المعايير يمكن المؤسسات من القدرة على وضع خططها المستقبلية وامكانية التعامل مع مؤشرات جودة التعليم على المستوى والاقليمي والعالمي بحيث تصبح في اتجاه واحد مع الجامعات المتقدمة ومن اهم الاسباب ما يلي:

(١) د. شناف خديجة عبد الحميد مهدي، مصدر سابق ص ٢٤٠-٢٥٥.

١. تتنوع الاهداف في مؤسسات التعليم العالي اضافة الى تزايد الطلب على التعليم في تلك المؤسسات<sup>(١)</sup>.
  ٢. تعدد مؤسسات التعليم العالي، كالجامعات، والكليات، والمعاهد، ومراكز التعليم.
  ٣. ظهور انماط جديدة لمؤسسات التعليم العالي كالشركات المتعاونة، والمنظمات، والمؤسسات المتعددة الجنسية.
  ٤. تتنوع مستوى الشهادات الممنوحة والمؤهلات الدراسية.
  ٥. زيادة رغبة الطلبة على الانتقال بين الجامعات وبين مختلف الدول.
  ٦. ظهور التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد.
- ٤- فوائد تطبيق معايير ضمان جودة التعليم: عند تطبيق معايير جودة الخدمة التعليمية يمكن تحقيق عدة فوائد في مؤسسات التعليم العالي ومن ابرزها ما يلي:
١. التطوير المستمر لرسالة واهداف المؤسسة التعليمية: تعتمد معايير ضمان الجودة على التطور والتغيير المستمر فهي لا تقف عند مستوى معين بل تواكب المستجدات السريعة التي تفرضها العولمة واقتصاديات المعرفة. لذلك عند تطبيق هذه المعايير لابد ان تكون مؤسسات التعليم العالي في حالة تطور مستمر حتى تلحق بركب التغيرات العالمية التي هي جزء من رسالة التعليم في الجامعات والكليات<sup>(٢)</sup>.
  ٢. الاستثمار الامثل للموارد المالية والبشرية، ينتج من تطبيق معايير ضمان جودة التعليم استثمار الموارد المتاحة بشكل افضل لأن معظم مؤسسات التعليم العالي تعاني من العجز المالي او الاستغلال الغير كفوء في الموارد المالية وهدر في الطاقات البشرية.
  ٣. تحقيق الدور المجتمعي بالمؤسسات التعليمية العالي، تتجلى فائدة الجودة بصورة مباشرة مدخلات ومخرجات المؤسسات التعليمية خلال انجاز البحوث العلمية، وتقديم المساعدة لمتخذي القرار والاستشارات العملية والمساهمة في وضع الحلول للمشكلات البيئية، الصناعية، التكنولوجية، الاقتصادية الاجتماعية.. وغيرها من المشاكل المجتمعية.
  ٤. تطوير مهارات العاملين في مجال التعليم العالي. ان تطبيق معايير الجودة يتطلب من معظم العاملين في المؤسسات التعليمية ان يمتلكون مستوى عالي من الكفاءة المهنية، والتدريب، وامكانية استخدام التقنيات المعلوماتية، اضافة الى توفر مهارات قيادية لها دور مؤثر بشكل ايجابي في انتاجية العلم وتحقيق التنمية الشاملة.
- ثانياً : أنواع التصنيفات العالمية لجودة الجامعات توجد العديد من التصنيفات المعتمدة علمياً لتصنيف الجامعات والمراكز البحثية والمؤسسات التعليمية المختلفة وعادة يوضح وزن معين لكل معيار أو مؤشر يتم تصنيف الجامعات والمؤسسات التي تحصل على اعلى درجه لمجموع المعايير المستخدمة .

(١) د. حسن حسين السيلوي وآخرون ، " الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد ، الاسس والتطبيقات " ، ط ١ ، عمان ، المسيرة للنشر والتوزيع ، ص٣٦ .

(٢) أخليف الطراونة ، " ضبط الجودة في التعليم العالي وعلاقته بالتنمية " ، البرنامج الأكاديمي للأسبوع العلمي الأردني الخامس عشر، هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، ٢٠٠٦، الاردن، ص ١٠ .

## المبحث الثالث : الجانب العملي

١- اهم التصنيفات العالمية المستخدمة في مجال جودة التعليم هي

١. تصنيف جامعة جياو جونغ شنغهاي « Shanghai Jiao Tong University » يتولى هذا التصنيف معهد التعليم العالي

لجامعة جياو تونغ شنغهاي الصينية يتميز بالتالي:

- كان أول إصدار له عام ٢٠٠٣ ويرمز له بالرمز «ARWU» (A Cademic Ranking Of World Univerition)
- الهدف من إصدار هذا التصنيف الاكاديمي للجامعات هو معرفة موقع الجامعات الصينية بين الجامعات العالمية من حيث الأداء الاكاديمي والبحث العلمي
- يعتمد التصنيف على معايير موضوعية قابلة للقياس مما جعله يكون مرجعا تنافس الجامعات العالمية لتحصل موقع متميز فيه<sup>(١)</sup>

- الالية العمل بهذا التصنيف: يكون على عدة مراحل تتمثل المرحلة الأولى .

- المرحلة الأولى : يتم فحص ٢٠٠٠ جامعة في العالم من اصل ١٠,٠٠٠ جامعة مسجلة ضمن قاعدة بيانات اليونسكو التي تمتلك المؤهلات الأولية للمنافسة.

- المرحلة الثانية : يتم فيها تصنيف ١٠٠٠ جامعة تخضع لتنافس اخر بينها ثم يقوم التصنيف بنشر لائحة لا فضل ٥٠٠ في شهر أيلول من كل عام

كما يعتمد تصنيف شنغهاي على اربع معايير أساسية هي جودة التعليم ، جودة أعضاء هيئه التدريسيين ، الإنتاج البحثي ، الأداء الاكاديمي مقارنة بحجم الجامعة ولها أوزان نسبية معينة كما في جدول (١)

(١) أ.م. إحسان حبيب داخل «دراسة مقارنة لمعايير التصنيف الوطني لجودة الجامعات العراقية والمعايير المعتمدة في التصنيفات العالمية»، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع ، العدد التاسع ، ٢٠١٨ ، ص ٥٥ .

## جدول (١) المعايير المستخدمة في تصنيف الجامعات العالمية وفق لجامعة شنغهاي الصينية (١)

الوزن النسبي %	وصف المعيار	المعيار المستخدم
١٠	خريجو الجامعات الحاصلين على جوائز نوبل و جوائز أخرى في مجالات اختصاصهم كجوائز فيلد للرياضيات	جودة التعليم
٢٠	أساتذة الجامعات الحاصلين على جوائز نوبل او جوائز أخرى في مجالاتهم كجوائز فيلد للرياضيات	توعية أعضاء هيئة التدريس
٢٠	مدى رجوع الآخرين الى المقالات والأبحاث المنشورة حسب معايير محددة	
٢٠	المقالات العلمية والأبحاث المنشورة في افضل مجالات العلوم والطبيعة ( العلوم الصرفة والإنسانية )	مخرجات البحث العلمي
٢٠	مدى رجوع الآخرين الى المقالات والأبحاث المنشورة حسب معايير محددة	
١٠	الأداء الاكاديمي مقارنة بحجم الجامعة	حجم الجامعة
١٠٠	المجموع	

(١) أ.م.د.حيدر نعمة بخيت " التصنيفات العالمية للجامعات ومواقع الجامعات العربية والعراقية منها "،

مجلة العربي للعلوم الاقتصادية والإدارية ، السنة السابعة ، العدد العشرون ، ٢٠١١ ، ص ١١ .

وبناء على تلك المعطيات يمكن توضيح نتائج جامعة شنغهاي كما في الجدول (٢) .

## جدول (٢) نتائج تصنيف الجامعات العالمية وفق تصنيف جامعة شنغهاي لعام ٢٠٠٩

القارة	افضل ٢٠ جامعة	افضل ١٠٠ جامعة	افضل ٥٠٠ جامعة
الأمريكيتين	١٧	٥٩	١٨٤
أوربا	٢	٣٢	٢٠٨
آسيا	١	٩	١٠٦
أفريقيا	-	-	٣
الدول العربية	-	-	*١
المجموع	٢٠	١٠٠	٥٠٠

(١) أ.م.د.حيدر نعمة بخيت " مصدر سابق، ص ١٣ .

يتبين من الجدول لافضل الجامعات العالمية ضمن تصنيف شنغهاي لعام ٢٠٠٩ دخلت جامعة عربية واحدة لأفضل ٥٠٠ جامعة في العالم هي جامعة الملك سعود / المملكة العربية السعودية بالمرتبة ( ٥٠٠ - ٤٠٠ ) عالميا .

وحتى تتضح الرؤية "تصنيف جامعة شنغهاي (ARWU) لعام ٢٠٢٠ لافضل ٢٠ جامعة عالمية يعكسها الجدول (١) ضمن الملحق الذي تصدرت جامعة هارفارد قائمة التصنيف و جامعتي ستانفورد وجامعة كامبريدج بالمرتبة الثانية والثالثة والمرتبة الأخيرة للمعهد السويسري الاتحادي للتكنولوجيا.

إما التصنيف الأكاديمي للجامعات العربية بين أفضل ١٠٠٠ جامعة عالمية لتصنيف شنغهاي عام ٢٠٢٠ هو أدناه

جدول ( ٣ ) الجامعات العربية بين أفضل ١٠٠٠ جامعة حسب تصنيف شنغهاي عام ٢٠٢٠

الترتيب عالميا	البلد	الجامعة	الترتيب عربيا
١٥٠-١٠١، ثم جامعة	المملكة العربية السعودية	الملك عبد العزيز	١
٢٠٠ - ١٥١	المملكة العربية السعودية	جامعة الملك سعود	٢
٣٠٠ - ٢٠١	المملكة العربية السعودية	جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا	٣
٥٠٠ - ٤٠١	جمهورية مصر العربية	جامعة القاهرة	٤
٥٠٠ - ٤٠١	المملكة العربية السعودية	الملك فهد للبترول والمعادن	٥
٧٠٠ - ٦٠١	الجمهورية اللبنانية	الجامعة الأمريكية في بيروت	٦
٧٠٠ - ٦٠١	دولة قطر	جامعة قطر	٧
٨٠٠ - ٧٠١	جمهورية مصر العربية	جامعة الإسكندرية	٨
٩٠٠ - ٨٠١	جمهورية مصر العربية	جامعة عين شمس	٩
٩٠٠ - ٨٠١	جمهورية مصر العربية	جامعة المنصورة	١٠
١٠٠٠ - ٩٠١	الجمهورية التونسية	جامعة تونس المنار	١١
١٠٠٠ - ٩٠١	جمهورية مصر العربية	جامعة الزقازيق	١٢

المصدر : [http://www.arwu.org/ World University Rankings] التصنيف العالمي للجامعات الرابط

ومن الجدول يتبين الآتي :

- تصدرت الجامعات السعودية في تصنيف شنغهاي لا فضل ١٠٠٠ جامعة لعام ٢٠٢٠ واحتلت ثلاث مراكز متقدمة وهي جامعة الملك عبد العزيز في المرتبة (١٠١ - ١٥٠) عالميا وتليها جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا ،

- ثم جامعة القاهرة في المرتبة الرابعة وشاركت اربعة جامعات مصرية في هذا التصنيف .  
- لا يوجد مشاركة لاي جامعة عراقية في تصنيف شنغهاي لعام ٢٠٢٠ ولا لعام ٢٠٠٩ .

## ٢. تصنيف التايمز الدولي THEs- Qs

- يعد من اشهر التصنيفات العالمية يصدر عن الملحق التعليمي لمجلة التايمز البريطانية بالتعاون مع شركة سيموندس (Symonds)) ، هي شركة مختصة بالتعليم والبحث العلمي

- أول اصدر لتصنيف التايمز QS عام ٢٠٠٤

١. الالية المعتمدة لهذا التصنيف: تكون على النحو الآتي

- يتم تصنيف اكثر من ٣٠,٠٠٠ الف جامعة عالمية لاختيار افضل ٤٠٠ جامعة

- تقسم هذه الجامعات الى سبع فئات بالاعتماد على معايير أكاديمية لكل معيار وزن نسبي لقياس جودة الجامعات خلال مؤشرات معينة يمكن قياسها

- ثم تنشر لائحة بأفضل الجامعات على مستوى العلم وفق تصنيف QS البريطاني.

يمكن توضيح المعايير التي يعتمد عليها تصنيف التاييمز للجامعات العالمية في الجدول (٤)  
جدول (٤) المعايير المعتمد في تصنيف التاييمز البريطاني للجامعات العالمية

ت	المعيار	النسبة
١	السمعة الأكاديمية وتعتمد على استطلاع رأي (تقويم البرنامج الأكاديمي عن طريق آراء الأكاديميين النظراء في جامعات أخرى ولا يسمح للأكاديميين بتقويم برامج جامعتهم)	٤٠ %
٢	سمعة أرياب العمل ويعتمد على استطلاع رأي (استطلاع آراء جهات التوظيف عن خريجي الجامعة)	١٠ %
٣	البحث العلمي «نسبة الاقتباس من البحوث» (الأبحاث المنشورة لا أعضاء هيئة التدريس ومعدل النشر)	٢٠ %
٤	نسبة التدريسيين «الأكاديميين» الى عدد الطلبة (نسبة عدد أعضاء هيئة التدريس الأجانب للعدد الكلي)	٢٠ %
٥	نسبة التدريسيين الأجانب (نسبة عدد أعضاء هيئة التدريس الأجانب للعدد الكلي)	٥ %
٦	نسبة الطلبة الأجانب (نسبة الطلاب الأجانب للمجتمع الكلي للطلاب)	٥ %

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على، د علي عبدالكريم الصفار، التصنيف العالمي للجامعات، ص٧.

٢. على صعيد جامعات دول الشرق الأوسط : استحوذت الجامعات الإيرانية ٢٦ موقعا والجامعات التركية ٢٣ موقعا ومصر ١٩ موقعا وإسرائيل ٦ مواقع وكل من المملكة العربية السعودية والجزائر ٥ مواقع بينما حصدت كل من تونس والمغرب والأمارات العربية المتحدة والأردن على ٣ مواقع ولبنان ٢ موقع وموقع واحد لكل من قطر والكويت وسلطنة عمان والعراق ولم تحصل جامعات السودان واليمن وليبيا وموريتانيا وسورية على أي موقع<sup>(١)</sup>

- أما نتائج تصنيف التاييمز الدولي لعام ٢٠١٩ للجامعات العربية فهو

#### جدول (٥) تصنيف الجامعات العربية في التاييمز الدولي لعام ٢٠١٩

ت	الجامعة	البلد	المرتبة عربياً	المرتبة دولياً	الدرجة
١	الملك عبدالعزيز	المملكة العربية السعودية	١	٢٠١ - ٢٥٠	٤٩ - ٥٣
٢	خليفة	الإمارات العربية المتحدة	٢	٣٠١ - ٣٥٠	٤٤ - ٤٦,٣
٣	العلوم والتكنولوجيا	المملكة العربية الأردنية	٣	٣٥١ - ٤٠٠	٤١,٧ - ٤٣,٩
٤	الجامعة الأمريكية بيروت	جمهورية لبنان	٤	٤١٠ - ٥٠٠	٤٧,١ - ٤١,٦
٥	الملك سعود	المملكة العربية السعودية	٥	٥٠١ - ٦٠٠	٣٣,٥ - ٣٧
٦	الجامعة الأمريكية القاهرة	جمهورية مصر	٦	٦٠١ - ٨٠٠	٣٣,٥ - ٣٧
٧	السلطان قابوس	سلطنة عمان	٧	٨٠١ - ١٠٠٠	١٩ - ٢٥,٩
٨	الكويت	دولة الكويت	٧	٨٠١ - ١٠٠٠	١٩ - ٢٥,٩
٩	بغداد	جمهورية العراق	٧	٨٠١ - ١٠٠٠	١٩ - ٢٥,٩
١٠	فرحات عباس	جمهورية الجزائر	٧	٨٠١ - ١٠٠٠	١٩ - ٢٥,٩

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على ا.د. داخل حسن جريو «الجامعات العربية في سلم تصنيف التاييمز الدولي لعام ٢٠١٩ مجلة الاكاديمي / العدد ١٠/٢٠١٨، ص٣.

(١) د.علي عبد الكريم الصفار،"التصنيف العالمي للجامعات"، دائرة ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي، ٢٠١٨.

## ٣. أما تصنيف التاييمز QS للجامعات العراقية لاعوام مختلفة يوضح الجدول (٦)

جدول (٦) تصنيف التاييمز QS للجامعات العراقية للأعوام المختلفة

ت	الجامعة	الأعوام	المرتبة عربياً
١	جامعة بغداد	٢٠١٤ - ٢٠١٥	٧٠١ والمرتبة ١٨ عربياً
٢	جامعة بغداد	٢٠١٩	٧ عربياً
٣	جامعة الكوفة	٢٠١٩	٣٠ عربياً
٤	جامعة بابل	٢٠١٩	٣٧ عربياً
٥	جامعة البصرة	٢٠١٩	٤٠ عربياً
٦	جامعة بغداد	٢٠٢٠	حصلت على المركز ٢١١٩ عالمياً من اصل ١١٩٩٨ جامعة عالمية وعلى المستوى العربي ضمن المركز ١٩ من اصل ١٣٠ جامعة من ١٥ دولة عربية (٧) وعلى المستوى المحلي الأولى

المصدر: [ftp://ftp.cordis.europa.eu/pub/indicators/docs/rd\\_report\\_snapspd](ftp://ftp.cordis.europa.eu/pub/indicators/docs/rd_report_snapspd)

- يبين تقرير التاييمز لعام ٢٠١٩ أفضل ١٢٥٠ جامعة في العالم في ٨٦ دولة مشاركة في التصنيف الأتي
- تصدرت جامعات الولايات المتحدة الأمريكية ب ٢٤ لا فضل ٥٠ جامعة في العالم ثم بريطانيا ب ٧ جامعات واقل من كندا وألمانيا ب واقع ٣ جامعات لكل منهما وأستراليا والصين وهونغ كونغ بواقع ٢ جامعتين لكل منهما ثم جامعة واحدة لكل من فرنسا واليابان والسويد وبلجيكا وسنغافورة شاركت جامعات دول مثل العراق وجميكا والنيبال وتانزانيا على المستوى العالمي .
- أما تصنيف التاييمز لعام ٢٠٢٠ لأفضل الجامعات العربية بين ١٠٠٠ جامعة عالمية يوضحها الجدول ( ٢ ) ضمن الملحق الإحصائي ، حققت جامعة بغداد انجازاً في تصنيف التاييمز البريطاني السادس عشر بمرتبة (٢٥) عربياً و (٨٠١-١٠٠٠) عالمياً من أصل (١٣٩٦) جامعة داخلية في التصنيف و باشتراك ١٨٠٠ جامعة تم تقييمها من ٩٢ دولة.

## ٣- تصنيف موقع ويب ما تركس لتقييم الجامعات المعاهد Webmetries

هو تصنيف إسباني يعد من قبل المركز الوطني للبحوث بمدريد - التابع لوزارة التربية والتعليم في إسبانيا

## ١. يتميز هذا التصنيف بالاتي:

- بدأ عام ٢٠٠٤ بتصنيف ١٦٠٠٠ ألف جامعة عالمية.
- يحدث بشكل دوري كل ستة أشهر في كانون الثاني وتموز من كل عام.
- يعتمد بشكل أساسي على المواقع الالكترونية للجامعات العالمية فهو يقيس أداء الجامعات من خلال مواقعها الالكترونية في شبكة المعلومات Yanking Web المعيار لحجم الملفات الفنية ، الباحث العلمي ، الأثر العام ، ضمن الحضور العلمي الافتراضي .

٢. نتائج تصنيف الويب ما تركس Web Metrice : يمكن توضيح نتائج الويب ما تركس لا فضل (١٠٠) مئة مؤسسة تعليمية عربية عام ٢٠١١ في جدول (٧)

جدول رقم (٧) أفضل مئة مؤسسة تعليمية عربية وفق لتصنيف الويب ما تركس عام ٢٠١١

الدولة	اسم الجامعة او المؤسسة	المركز لعام ٢٠١١	ت
السعودية	جامعة الملك سعود	١	١
السعودية	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	٢	٢
السعودية	جامعة أم القرى	٦	٣
لبنان	الجامعة الأمريكية في بيروت	٧	٤
مصر	جامعة القاهرة	٩	٥
فلسطين	جامعة النجاح الوطنية	٥	٦
الكويت	جامعة الكويت	١٤	٧
الإمارات	جامعة الإمارات العربية المتحدة	١١	٨
قطر	جامعة قطر	٨	٩
العراق	جامعة الكوفة	٧٧	١٠

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على د. حيدر نعمة بخيت، التطبيقات العالمية للجامعات وموقع الجامعات مصدر سابق ، ص ١٢.

ضمن تصنيفات الويب ما تركس لأفضل مئة جامعة عربية دخلت جامعة الكوفة لأول مرة عام ٢٠١١ واحتلت المركز السابع والسبعون عربيا .

اما تصنيف الويب ما تركس للجامعات العراقية عام ٢٠١٤ - ٢٠١٥ كما في الجدول (٨)

جدول (٨) ترتيب الجامعات العراقية وفقا لتصنيف الويب ما تركس لعام ٢٠١٤ - ٢٠١٥

الترتيب بالنسبة للعالم	الجامعة	ت
١٨١٢	جامعة بغداد	١
٣٥١٤	جامعة ديالى	٢
٤٠٥١	الجامعة التكنولوجية	٣
٤٠٥٩	جامعة بابل	٤
٤٤٠٣	جامعة طب أربيل	٥
٤٧٨٩	جامعة البصرة	٦
٦٠٥٣	جامعة الكوفة	٧
٧٤١٠	جامعة النهرين	٨
٨٥٥٦	جامعة دهوك	٩
٨٧٦٢	الجامعة المستنصرية	١٠

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصدر د. علي عبد الكريم الصفار ، مصدر سابق .

٤- تصنيف جودة التعليم حسب مؤشر دافوس لعام ٢٠٢١: يستند مؤشر دافوس لعام ٢٠٢١ الصادر عن المنتدى الإحصائي العالمي الخاص بجودة التعليم في تقرير التنافسية العالمية على جمع البيانات الخاصة بـ ١٢ محور أساسي للتصنيف وهي:

- المؤسسات
- كفاءة أسواق السلع
- الابتكار
- كفاءة سوق العمل
- بيئة الاقتصاد الكلي
- تطوير سوق المال
- الصحة
- الجاهزية التكنولوجية
- التعليم الأساسي
- حجم السوق
- التعليم الجامعي والتدريب
- تطور الأعمال والابتكار

يمكن توضيح ترتيب الدول العربي حسب هذا المؤشر عالميا وعربيا كما في الجدول (٩)

جدول ( ٩ ) تصنيف جودة الجودة للدول العربية حسب مؤشر دافوس لعام ٢٠٢١ (١)

ت	اسم الدولة	المرتبة عربيا	المرتبة عالميا
١	قطر	١	٤
٢	الإمارات	٢	١٠
٣	لبنان	٣	٢٥
٤	البحرين	٤	٣٣
٥	الأردن	٥	٤٥
٦	السعودية	٦	٥٤
٧	تونس	٧	٨٤
٨	الكويت	٨	٩٧
٩	المغرب	٩	١٠١
١٠	عمان	١٠	١٠٧
١١	الجزائر	١١	١١٩
١٢	موريتانيا	١٢	١٣٤
١٣	مصر	١٣	١٣٩

المصدر: مصادر الإلكترونية / [Webarchive|url=https://web.archive.org/web/](https://web.archive.org/web/)

يتبين من الجدول ( ٨ ) الملاحظات الآتية:

- احتلت دولة قطر المرتبة الرابعة عالميا، والأولى على مستوى الدول العربية.
- تسلسل دولة الإمارات العربية المتحدة بالمرتبة العاشرة عالميا والثانية عربيا.
- ثم كل من الدول، لبنان، البحرين، الأردن، السعودية، تونس، الكويت، المغرب، عمان، الجزائر، موريتانيا وأخيرا احتلت جمهورية مصر العربية المرتبة المائة وتسع وثلاثون عالميا والثالث عشر عربيا بالمركز قبل الأخير لمئة وأربعين دولة مشاركة بهذا التصنيف.

اما الدول العربية التي أصبحت خارج تقييم دافوس لجودة التعليم هي:

- سوريا
- ليبيا
- العراق
- السودان
- الصومال

ومن الأسباب التي تعزى الى خروج هذه الدول وبالأخص العراق من التصنيف العالمي لجودة التعليم هي: نقص المستلزمات والتجهيزات التعليمية بما فيها المدارس، مختبرات بكافة أنواعها، المصاعب التقنية، التعليم الالكتروني الذي يمثل تحدي للطالب والأساتذ، القيود الأسرية لبعض العوامل تخبط إدارة وزارة التربية سوء أوضاع سوق العمل. وغيرها من الأسباب التي أدت إلى اضعف ملائمة محاور القياس على هذه الدول وخروجها من التصنيف العالمي للجودة.

## ٢- تصنيفات أخرى لقياس جودة الجامعات :

ومن هذه التصنيفات هي :

### ١. تصنيف U . S. News & World Report

تتولى تصنيف ( U . S News ) مؤسسة متعددة الوسائط لنشر الأخبار والتصنيفات والتحليلات الخاصة بالتعليم والصحة والتمويل الشخصي واستبيانات الرأي<sup>(١)</sup>.

- اتخذت هذه المؤسسة الولايات المتحدة الأمريكية مقراً لها

- تعتمد على مقياس وحيد هو نشر ضمن قاعدة بيانات ( Scopus )

- نتائج أول تصنيف لأفضل الجامعات العربية في مجال البحوث عام ٢٠١٥

- تشمل التصنيفات ٩١ جامعة من ١٦ دولة عربية

- احتلت ٣ جامعات عراقية لائحة هذا التصنيف جاءت جامعة بغداد بالمرتبة ٦٦ والدرجة ١٩,٤ ثم جامعة الموصل بالمرتبة ٩٠ ودرجة ٠,٨ وجامعة البصرة في المرتبة ٩١ ودرجة ٠.

٢. معامل تأثير ARCIF : هو معامل التأثير الاستفسار للمجالات العلمية العربية، يهتم بالمنتج الاكاديمي العربي

### ثالثاً: محددات تعيق دخول الجامعات العراقية في التصنيفات العالمية

توجد عدة أسباب تحيل دون دخول الجامعات العراقية في التصنيفات العالمية منها<sup>(٢)</sup> :

١. عدم كفاية الموارد المالية اللازمة لانجاز التوسعات وأنشاء مباني تتلاءم مع التطورات التكنولوجية.

٢. ضعف التنسيق بين كليات الجامعة والمراكز البحثية من جهة ، وسوق العمل من جهة أخرى .

٣. قلة تطبيق الحكومة الالكترونية على مستوى الجامعات.

٤. ضعف العلاقة بين الجامعة والمجتمع وضعف التواصل الجامعي بين الخريجين.

٥. اعتماد معظم التصنيفات العالمية على البحوث المنشورة باللغة الإنكليزية أساساً لتصنيف الجامعات في العالم.

٦. عدم احتواء بعض الجامعات العراقية في مواقعها الالكترونية على اللغة الإنكليزية.

٧. قلة النتاج البحثي بسبب هجرة اعداد ليست قليلة من الاكاديميين العراقيين بسبب الظروف التي يمر بها البلد.

٨. اعتماد نشر البحوث في مجلات معينة دون غيرها ، وعدم نشر البحوث في مجلات لها أهمية في التصنيف العالمي .

٩. عدم تحديث المواقع الالكترونية لبعض الجامعات العراقية من حيث نشر النشاطات والفعاليات العلمية .

### الاستنتاجات: اهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها هي

١. ضعف مواكبة التطور في أساليب التدريس والبحث العلمي والطرق الحديثة لبعض التدريسيين.

٢. ميل عدد من التدريسيين الى البحوث النظرية والمسحية وقلة عدد البحوث التطبيقية.

(١) د. علي عبد الكريم الصغار ، التصنيف العالمي للجامعات ، مصدر سابق، ص ٢٠

(٢) جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد، " إستراتيجية جامعة بغداد ٢٠١٨-٢٠٢٢، بغداد، ٢٠١٨، ص ١٢-٣٠.

٣. ضعف التواصل والنشر في المجالات العالمية الرصينة
٤. ضعف نظام الحوافز التي تشجع على الأبداع والابتكار .
٥. الضعف النسبي في التعامل مع اللغات الأجنبية لعدد من الاختصاصات .
٦. قلة توفر البيانات وامتتاع بعض المؤسسات الحكومية عن تزويد الباحثين بالمعلومات .
٧. ضعف ثقافة الجودة في الوسط الاكاديمي.
٨. ضعف المعرفة بالمعايير العالمية للجودة
٩. قلة عدد المتخصصين والعاملين في مجال الجودة
١٠. ضعف استقطاب التدريسيين الأجانب وقلة عدد الطلبة الأجانب في الجامعات العراقية.
١١. ارتفاع تكلفة النشر لجهات الاعتماد العالمية فضلا عن ضعف التواصل مع الجهات العالمية المتخصصة في مجالات الاعتماد الاكاديمي.
١٢. انعكست النتائج المذكورة اعلاه على واقع التصنيف العالمي لجودة الجامعات العراقية خلال المرحلة الراهنة بمشاركة متواضعة لبعض التصنيفات العالمية اخذت مراتب عربية وعالمية ولكن بشكل متواضع ، ولا تزال جامعتنا لم تدخل ضمن تصنيف جامعة شنغهاي ومؤشر دافوس الخاصة بجودة التعليم .

#### التوصيات :

١. زيادة التخصيصات المالية للجامعات والمؤسسات العلمية بالشكل الذي يعمل على تطوير المؤسسات التعليمية ويمكن من الحصول على الاعتماد الاكاديمي .
٢. تعزيز التعاون والتنسيق العلمي بين مؤسسات التعليم المختلفة ووزارات ومؤسسات الدولة .
٣. توسيع أفق التعاون بين الجامعات العراقية والجامعات العربية والعالمية من خلال عقد الاتفاقيات المختلفة.
٤. تفعيل التعاون مع الجامعات الأجنبية لاكتساب الخبرة واطلاع أساتذة الجامعات والباحثين على المستجدات العلمية والعملية.
٥. منح حوافز مالية ومعنوية للأساتذة الناشرين بحوثهم في قواعد بيانات والمستوعبات العالمية الرصينة.
٦. تكتيف برامج التدريب في كيفية النشر في قواعد البيانات والمستوعبات العالمية.
٧. تنمية قابلية التدريسيين والباحثين في دورات تطويرية للنشر داخل وخارج البلد.
٨. تفعيل نشر بحوث طلبة الدراسات العليا في قواعد البيانات والمستوعبات العالمية الرصينة.
٩. تحفيز التدريسيين والباحثين للحصول على جائزة نوبل او جائزة فيلدز للرياضيات.
١٠. توسيع قاعدة بيانات الأساتذة الأجانب مع تفعيل التعاون البحثي الدولي.
١١. عقد الدورات وورش العمل لرفع ثقافة الجودة وزيادة السمعة الأكاديمية للجامعات العراقية لتحسين مواقعها في التصنيفات العالمية.
١٢. تأهيل ورفع جاهزية الجامعات العراقية للدخول في تصنيف شنغهاي العالمي ومؤشر دافوس لجودة التعليم.

## المصادر :

## ١- مصادر عامة

١. الجزء ٣٠ / سورة ٩١ / الآية ١٠.
٢. البيلاوي حسن حسين ، أ.د. رشدي احمد طعيمة ، أ.د. سعيد احمد سليمان وآخرون ، "الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد " / دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة/ الطبعة الاولى/ ٢٠٠٩ / الاردن .
٣. السيلوي حسن حسين وآخرون ، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، الأسس والتطبيقات ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
٤. الصفار علي عبدا لكريم " التصنيفات العالمية للجامعات» دائرة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي ، ٢٠١٨
٥. الطراونة أخليف ، " ضبط الجودة في التعليم العالي وعلاقته بالتنمية "، البرنامج الأكاديمي للأسبوع العلمي الأردني الخامس عشر، هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، ٢٠٠٦، الاردن.
٦. المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم / منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة / السعودية / ٢٠٢٠.
٧. المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم وبالتزامن مع الملتنقى الدولي الثالث للمنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم / تونس / ٢٠١٣
٨. بخيت نعمة حيدر " التصنيفات العالمية للجامعات ومواقع الجامعات العربية والعراقية منها " ، مجلة العربي للعلوم الاقتصادية والإدارية ، السنة السابعة ، العدد العشرون، ٢٠١١.
٩. جريو داخل حسن ، "الجامعات العراقية في سلم تصنيف التايمز الدولي لعام ٢٠١٩ "، مجلة الأكاديمي، العدد ١٠، ٢٠١٨.
١٠. جمهورية العراق ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جهاز الإشراف والتقويم العلمي،قسم ضمان الجودة "الدليل الإرشادي لإلية عمل اللجان الوزارية لمشروع التصنيف الوطني لجود الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨
١١. جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جهاز الأشراف والتقويم ،قسم ضمان الجودة «معايير الاعتماد المؤسسي الوطنية لمؤسسات التعليم العالي في العراق» ، ٢٠١٨.
١٢. جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد، " إستراتيجية جامعة بغداد ٢٠١٨-٢٠٢٢ ، بغداد، ٢٠١٨.
١٣. داخل حبيب احسان «دراسة مقارنة لمعايير التصنيف الوطني لجودة الجامعات العراقية والمعايير المعتمدة في التصنيفات العالمية» ، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع ، العدد التاسع ، ٢٠١٨.
١٤. مهدي شناف خديجة عبد الحميد، الابراهيمى بلخيرى مراد محمد، "معايير ضمان جودة التعليم العالي- عرض لبعض النماذج العالمية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد جمعة الخضر الوادي، العدد ٢٤، ٢٠١٧.

## ٢- مصادر الإلكترونية:

1. <https://www.topuniversities.com/arab-region-universities/2019>
2. [http://www.arwu.org/World University Rankings 2020](http://www.arwu.org/World%20University%20Rankings%202020)
3. [https://web.archive.org/web/2020/07/20/https://www.arwu.org/World University Rankings 2020](https://web.archive.org/web/2020/07/20/https://www.arwu.org/World%20University%20Rankings%202020)

## الملحق الإحصائي

جدول ( ١ ) تصنيف شنغهاي لأفضل ٢٠ جامعة عالمية عام ٢٠٢٠ (١)

الجامعة	ت	الجامعة	ت
جامعة هارفارد	١	جامعة بيل	١١
جامعة ستانفورد	٢	جامعة كورنيل	١٢
جامعة كمبردج	٣	جامعة كاليفورنيا، لوس انجيلوس	١٣
معهد مساشوستش للتكنولوجيا	٤	جامعة باريس - ساكلاي	١٤
جامعة كاليفورنيا ، بيركلي	٥	جامعة جون هوبكنز	١٥
جامعة برنستون	٦	كلية لندن الجامعية	١٦
جامعة كولومبيا	٧	جامعة واشنطن	١٧
جامعة كاليفورنيا للتكنولوجيا	٨	جامعة كاليفورنيا، سان دييجو	١٨
جامعة أوكسفورد	٩	جامعة بنسلفانيا	١٩
جامعة شيكاغو	١٠	المعهد السويسري الاتحادي للتكنولوجيا	٢٠

(١) <http://www.arwu.org/> World University Rankings الرابط العالمي للجامعات

جدول 2 : أفضل الجامعات العربية بين أفضل 1000 جامعة في العالم حسب تصنيف التايمز لعام 2020

الترتيب عريباً	الجامعة	الترتيب عالمياً	الدولة	الترتيب عريباً	الجامعة	الترتيب عالمياً	الدولة
1	جامعة الملك عبد العزيز	216	السعودية	18	جامعة الملك خالد	692	السعودية
2	جامعة الفيصل	251	السعودية	19	جامعة الشارقة	764	الإمارات
3	جامعة الإمارات العربية المتحدة	347	الإمارات	20	جامعة سيدي محمد بن عبد الله	768	المغرب
4	الجامعة الأميركية في بيروت	352	لبنان	21	جامعة عين شمس	807	مصر
5	جامعة الطوم والتكنولوجيا	374	الأردن	22	الجامعة التطبيقية	809	الأردن
6	جامعة خليفة	377	الإمارات	23	الجامعة الأميركية في القاهرة	813	مصر
7	جامعة اسوان	404	مصر	24	الجامعة الأميركية في الشارقة	814	الإمارات
8	جامعة المنصورة	451	مصر	25	جامعة بغداد	819	العراق
9	جامعة قطر	470	قطر	26	جامعة بجاية	823	الجزائر
10	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	542	السعودية	27	جامعة بنها	824	مصر
11	جامعة الملك سعود	543	السعودية	28	الجامعة الأردنية	886	الأردن
12	جامعة الملك سعود للطوم للصحة	544	السعودية	29	جامعة الكويت	896	الكويت
13	جامعة قناة السويس	586	مصر	30	الجامعة الليتوانية الأميركية	903	ليتوان
14	جامعة بني سويف	617	مصر	31	جامعة القديس يوسف	951	ليتوان
15	جامعة القاهرة	622	مصر	32	جامعة السلطان قابوس	971	سلطنة عمان
16	جامعة قرحات عباس	651	الجزائر	33	جامعة طنطا	975	مصر
17	جامعة مقر الشيخ	684	مصر				

<https://www.timeshighereducation.com> short URL: <https://bit.ly/2mfzveT>